مسرحية للأراجوز

مسرحية عرائس قبل النوم: الأراجوز يخاف من الظلام

في الظلام يسمع الأراجوز نداء وخربشة على النافذة، فتساعده بومة على أن ينظر ويتحقق دلا من أن يختبئ.

العمر
من 3 سنوات تقريبا

المدة
نحو 7 دقائق، ومع الحوار بعد العرض نحو 15 دقيقة

الدمى
3 دمى يد: الأراجوز، الجدة، البومة؛ ومعها طفل في دور «حارس الضوء»

المواد
قطعة قماش كغطاء للسرير، غصن صغير، لعبة محشوة صغيرة، مفتاح ضوء أو مصباح في متناول يد حارس الضوء

التحضير

شخص واحد: الأراجوز على اليد اليمنى، والجدة ثم البومة على اليد اليسرى، ومعهم طفل في دور حارس الضوء. وإذا كنتم اثنين، يؤدي الشخص الثاني دوري الجدة والبومة وصوت الخربشة.

الأدوار

الأراجوز
متعب، لكنه يخاف في الظلام

الجدة
تضع الأراجوز في سريره، وتعود عندما يناديها

البومة
مستيقظة في الليل، هادئة وحكيمة

حارس الضوء
طفل يطفئ الضوء ويشعله عندما تعطونه إشارة

ما تحتاجون إليه

- قطعة قماش كغطاء للسرير
- غصن صغير
- لعبة محشوة صغيرة
- مفتاح ضوء أو مصباح

التحضير

أسندوا الغصن إلى الطرف الأيمن من المسرح (من جهة نظر الأطفال)، فهناك نافذة الأراجوز. القماش واللعبة المحشوة خلف حافة المسرح. اختاروا طفلا ليكون حارس الضوء، وأروه مفتاح الضوء. وتأكدوا قبل العرض أن الغرفة تبقى مضيئة بما يكفي عند إطفاء الضوء ليرى كل الأطفال الدمى.

إرشادات للعرض

1. لا تجعلوا الغرفة مظلمة تماما أبدا. وإذا شعر طفل بالخوف، يبقى الضوء مشتعلا، والمسرحية تنجح مع ذلك.

2. الخربشة تصنعونها بظفر الإصبع على جدار المسرح أو على الطاولة، ونداء «هوو» تطلقونه من خلال كف مجوفة.

3. يهمس الأراجوز ما إن ينطفئ الضوء. عندها يهمس الأطفال معه من تلقاء أنفسهم.

4. تتكلم البومة ببطء وبصوت عميق. ولا تسخر من الأراجوز أبدا.

5. في النهاية تناسب أغنية نوم تعرفها مجموعتكم. وبعدها يمكن أن ينتقل الأطفال مباشرة إلى وقت الراحة.

نص العرض

الإرشادات المسرحية مكتوبة باللون الرمادي. نداءات الأطفال مقترحة فقط، وكل إجابة مرحب بها.

يظهر الأراجوز ويتثاءب.

الأراجوز: *(يتثاءب)* مرحبا مرحبا يا أحباب... هل حضر كل الأصحاب؟

الأطفال: *نعـــم!*

الأراجوز: أوه، بصوت عال هكذا! أنا متعب جدا. فقد جاء المساء. وستضعني جدتي في السرير بعد قليل.

تأتي الجدة.

الجدة: هيا يا أراجوز. هل نظفت أسنانك؟

الأراجوز: نظفتها!

الجدة: هل لبست ملابس النوم؟

الأراجوز: لبستها!

الجدة: إذن إلى تحت الغطاء. *(تغطي الأراجوز بالقماش)* تصبح على خير يا أراجوز. نم جيدا.

الأراجوز: وأنت من أهله يا جدتي.

الجدة: سأطفئ الضوء الآن.

تخرج الجدة. وتعطون حارس الضوء إشارة: إطفاء الضوء.

الأراجوز: *(يهمس)* يا أطفال؟ هل ما زلتم هنا؟

الأطفال: *(يهمسون) نعـــم.*

الأراجوز: جيد. في الظلام يكون كل شيء... مظلما جدا.

تنادون بصوت خافت: «هوو، هوو.»

الأراجوز: *(ينتفض جالسا)* ما هذا؟ هل سمعتم؟ هل هذا شبح؟

دعوا الأطفال يجيبون. كثيرا ما يعرف بعضهم صوت البومة.

الأطفال: *بومة!*

الأراجوز: بومة؟ حسنا، ما دمتم تقولون ذلك... *(يستلقي من جديد)*

تخربشون بظفر الإصبع على جدار المسرح: خرش، خرش.

الأراجوز: *(ينتفض جالسا)* والآن؟ شيء يخربش على النافذة! إنه بالتأكيد وحش بمخالب طويلة!

دعوا الأطفال يتفاعلون. الأراجوز لا يجرؤ على النظر.

الأراجوز: سأشد الغطاء فوق رأسي. عندها لن يراني الوحش.

يختفي الأراجوز تحت القماش. وتحط البومة على حافة المسرح.

البومة: هوو! هوو! من النائم هنا ويرتجف هكذا؟

الأراجوز: *(من تحت الغطاء، بصوت مرتجف)* لا أحد. لا أحد نائم هنا.

البومة: لكن هذا «اللا أحد» يرتجف كثيرا. يا أطفال، من تحت الغطاء؟

الأطفال: *الأراجوز!*

الأراجوز: *(يطل بحذر)* أوه. بومة. هل كنت أنت من قال «هوو»؟

البومة: طبعا. أنا مستيقظة في الليل، وأنادي أصدقائي. هل أفزعتك؟

الأراجوز: قليلا. وعند النافذة وحش أيضا. إنه يخربش!

البومة: وحش؟ لنذهب وننظر. لكننا نحتاج إلى الضوء.

الأراجوز: لكنني لا أجرؤ.

البومة: اسمع يا أراجوز: الشجاعة لا تعني ألا تخاف. الشجاع هو من يخاف وينظر مع ذلك. ويجوز أيضا أن تطلب المساعدة. أنا معك، والأطفال معك أيضا.

الأراجوز: يا أطفال، هل أنتم معي؟

الأطفال: *نعـــم!*

الأراجوز: إذن عدّوا إلى ثلاثة، ويشعل حارس الضوء النور.

الأطفال: *واحد، اثنان، ثلاثة!*

يشعل حارس الضوء النور. وينظر الأراجوز ببطء إلى النافذة، حيث الغصن.

الأراجوز: هذا... غصن!

البومة: *(تحرك الغصن برأسها ذهابا وإيابا)* هذا غصن من شجرة التفاح. عندما تهب الريح، يخربش على النافذة. خرش، خرش.

الأراجوز: ليس وحشا، بل غصن فقط! *(يضحك)* يا أطفال، هل سمعتم مرة صوتا ولم تعرفوا ما هو؟

دعوا الأطفال يحكون.

البومة: وماذا يساعدك الآن على النوم يا أراجوز؟

اجمعوا أفكار الأطفال: لعبة محشوة، ضوء صغير، أغنية، مناداة الجدة.

الأراجوز: سأنادي جدتي!

البومة: فكرة جيدة. سأطير الآن إلى الغابة. تصبح على خير يا أراجوز! هوو!

تطير البومة بعيدا.

الأراجوز: جدتـــي!

تأتي الجدة.

الجدة: يا أراجوز، ماذا حدث؟

الأراجوز: لقد فزعت. أولا نادت البومة، ثم خربش الغصن. لكنني نظرت بنفسي! هل يمكن أن يبقى ضوء صغير مشتعلا؟

الجدة: طبعا. سأترك الباب مفتوحا قليلا، فيدخل الضوء من الممر. وهذا أرنبك المحشو أيضا. *(تعطي الأراجوز اللعبة المحشوة)*

الأراجوز: شكرا يا جدتي. هل تغنين لي أغنية؟

الجدة: إذا غنى الأطفال معي.

يغني الجميع معا أغنية نوم تعرفها المجموعة. ثم تعطون حارس الضوء إشارة: إطفاء الضوء من جديد.

الأراجوز: *(يهمس)* تصبحون على خير يا أطفال.

الأطفال: *(يهمسون) وأنت من أهله يا أراجوز.*

يستلقي الأراجوز مع اللعبة المحشوة تحت القماش. تخرج الجدة. ويشتعل الضوء من جديد.

بعد العرض: أسئلة للأطفال

- ماذا سمع الأراجوز في الظلام، وماذا كان في الحقيقة؟
- ماذا ساعد الأراجوز على أن يكون شجاعا؟
- ماذا يساعدكم على النوم؟
- ما الأصوات التي نسمعها في الخارج في الليل؟

دمى مناسبة: الأراجوز والجدة من طقم دمى القفاز التقليدية، ومعهما دمية يد على شكل بومة؛ ويصلح أي طائر ليلي آخر أيضا، وعندها غيروا النداء. دمى القفاز التقليدية لدى Daliono (المتجر باللغة الإنجليزية)

✓ مجانية للروضة والمدرسة والأسرة، ويمكن تعديلها أيضا. ولا يجوز استخدامها لأغراض تجارية. الترخيص: CC BY-NC 4.0 · ورشة مسرح الدمى · Daliono